Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان لهذين المسرحين أهميتهما في التاريخ الادبي لأنهما أطلعا العالم على (يوجين أونيل ١٨٨٨ – ١٩٥٣) .

على يدي (أونيل) تطور المسرح الامريكي ليصبح شكلاً – أو جنساً – ادبياً . فقد عمل على تحريره من شخصيات الميلودراما النموذجية (البطلة الطاهرة ، الاب المسن العطوف ... الخ). ومن خلال مسرحياته العديدة استطاع ان يقدم إلى المسرح سلسلة من الاساليب والمواضيع الجديدة . وكانت كل مسرحية من مسرحياته اكتشافاً وسبراً للظرف الانساني . ومما يدل على جديته العميقة انه كتب مسرحية كوميدية واحدة جيدة هي (آه ايتها البراري) التي صدرت عام ١٩٣٣ . وفي عام ١٩٣٦ حاز (اونيل) على جائزة نوبل في الآداب .

وكان والد (اونيل) ممثلاً مشهوراً قضى حياته الكاملة وهو يمثل دوراً واحداً ، هو الدور الرئيسي في (الكونت مونت كريستو) . وقد كتب (اونيل) مستذكراً طفولته : «ان تجربتي المبكرة مع المسرح من خلال والدي جعلتني أثور عليه . لقد رأيت الكثير من تلك الاشياء الرومانسية الزائفة القديمة ، والتي جعلت لدي نوعاً من الاحتقار تجاه المسرح » . ونتيجة هذا ، فان (اونيل) ابتعد عن عائلته وأصبح بحاراً سكّيراً لعدة سنوات . وقد عرف – من خلال هذا الوضع الجديد – الشيء الكثير عن الجانب السفلي البشع من المجتمع : عالم الفنادق وحانات البحارة الرخيصة . وحينما بدأ بكتابة المسرحيات ، كانت هذه التجارب التي مر بها هي المادة الاولى التي استخدمها ، وقد ساعدته على تغيير الشخصيات القديمة للميلودراما بحيث أصبحت شخصيات واقعية .